

دراسة مستوى الوعي الغذائي للمستهلك الليبي تجاه سلامة الأغذية بمنطقة وادي الشاطئ جنوب ليبيا

محمود إمريمي¹ و *إمحمد علي² و عبدالروؤف الحداد³

¹قسم علوم وتقنية الأغذية-كلية العلوم الهندسية والتقنية-جامعة سبها، ليبيا

²قسم الرياضيات-كلية التربية براك-جامعة سبها، ليبيا

³كلية التقنية الطبية-جامعة الجفرة، ليبيا

*للمراسلة: Amh.ali@sebhau.edu.ly

المخلص أجريت هذه الدراسة بغرض معرفة وقياس مدى وعي المستهلك الليبي بسلامة الأغذية في وادي الشاطئ جنوب ليبيا وتحديد الفرق في مستوى الوعي الغذائي تبعاً للمتغيرات والعوامل المؤثرة عليه ، حيث جمعت النتائج اللازمة لهذه الدراسة من البيانات المتحصل عليها من الإستبيان الخاص بذلك وشمل البيانات العامة والوعي بسلامة الأغذية والذي شارك فيه 144 مستهلك من مناطق وادي الشاطي في الجنوب الليبي حيث أوضحت نتائج الدراسة أن الوعي الغذائي العام للعينة المدروسة مرتفع 76.90 % ، وبينت الدراسة أيضاً وجود إختلاف وتباين لمتوسط درجات الوعي الغذائي المتحصل عليها من المقياس تبعاً للمتغيرات المدروسة حيث وجد أن الذكور أكثر وعياً غذائياً من الإناث ، وأن كلما تقدم الفرد في العمر زاد وعيه الغذائي وأن المتروجون أكثر وعياً غذائياً من غير المتروجون ، وأن كلما زاد المؤهل العلمي إزداد الوعي الغذائي للفرد ، وكذلك كلما زاد الدخل الشهري إرتفع الوعي الغذائي للفرد ، وان أفراد العينة يتحصلون على معلوماتهم حول سلامة الأغذية من وسائل الإعلام ثم تليها وسيلة الإنترنت.

الكلمات المفتاحية: العوامل المؤثرة، المستهلك، الوعي الغذائي، سلامة الأغذية، وادي الشاطئ.

Study of the level of nutritional awareness of the Libyan consumer towards food safety in Wadi Ashati area in southern libya

Mahmoud Imriamy¹, *Amhammed Ali², Abdulrauf AlHaddad³

¹ Department of Science & Food Technology, Faculty of Engineering and Technology, Sebha University , Libya.

²Department of Mathematics, Faculty of Education Brack, Sebha University, Libya.

³Department of Pharmacology, Faculty of Medical Technology, Ajufra University , Libya.

*Corresponding author: Amh.ali@sebhau.edu.ly

Abstract This study was conducted to identify and measure the extent of the Libyan consumer awareness of food safety in Wadi AShati south of Libya and to determine the difference in the level of food awareness according to the variables and factors affecting it. The results of this study were collected from the data obtained from the questionnaire and included general data and food safety awareness. A total of 144 consumers from Wadi Al Shati regions in the south of Libya participated in the study. The results showed that the general nutritional awareness of the studied sample is high (76.90%). For the variables studied, it was found that males are more nutritionally aware than females, and that the older the person is, the more he or she is aware that the married are more aware of the food than the unmarried, and that the more the scientific qualification, the more the nutritional awareness of the individual, and the higher the monthly income, the higher the nutritional awareness of the individual. Respondents obtained their food safety information from the media, followed by the Internet.

Keywords: consumer, affecting factors, nutritional awareness, food safety, Wadi Ashati.

المقدمة

الأمراض تأثيراً كبيراً على صحة الناس في المجتمعات وطريقة عيشهم، حيث إن لها نتائج إقتصادية باهظة للأفراد والمجتمعات والبلدان بأكملها، وتلقي هذه الأمراض عبئاً ثقيلاً على نظم الرعاية الصحية في البلدان وتقلل من الإنتاجية الاقتصادية بدرجة واضحة وتسبب في إرهاق دخل الأشخاص والدول نتيجة علاج هذه الأمراض وبذلك تزداد دائرة الفقر [5] أصبح مفهوم سلامة الأغذية يحتل بشكل عام مكانة كبيرة في الأوساط التي

تؤثر سلامة الأغذية بشكل كبير على صحة المستهلكين وعلى إقتصاد الدول فهي قضية أساسية في الصحة العامة في جميع بلدان العالم ، إن إنعدام سلامة الأغذية هي المسبب الرئيسي للأمراض المنقولة بالأغذية بسبب ملوثات ميكروبية أو توكسينات بيولوجية أو ملوثات كيميائية وتعتبر تهديداً كبيراً لصحة وسلامة الملايين من الناس فهي مجرد الجانب الظاهر من مشكلة أوسع من ذلك بكثير وأطول أمداً، حيث تؤثر تلك

نظراً لقلّة وجود معلومات عن مدى وعي المستهلك في الجنوب الليبي بسلامة الأغذية والأضرار الصحية والإقتصادية المترتبة على عدم الوعي بسلامة الأغذية من حيث إنتشار الأمراض وتدهور الصحة العامة والتكاليف الباهظة لعلاج الأمراض ناتجة من الأغذية ، تأتي هذه الدراسة بغرض معرفة وتقييم مستوى وعي المستهلك ومعرفة إدراكه بسلامة الأغذية والأخطار الصحية المحتملة ، وتحديد بعض بعض العوامل الإجتماعية والإقتصادية التي تؤثر في مدى مستوى وعي المستهلك بسلامة الأغذية ، لأن زيادة مستوى وعي المستهلك يقلل من إنتشار الأمراض وهذا يحافظ على الصحة العامة ويقلل إنفاق الدولة في علاج الأمراض

المواد وطرق العمل

مجتمع الدراسة :-

أجريت هذه الدراسة على بعض عينات مختلفة وعشوائية من شرائح المجتمع الليبي حيث بلغ عددها (144) عينة من المستهلكين في منطقة وادي الشاطئ بالجنوب الليبي ، وإستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي نظراً لملائمته لأغراض هذه الدراسة ، حيث صممت الدراسة على البيانات الواردة في الإستبيان الخاص بذلك والذي جمعت منه كل البيانات اللازمة لمعرفة مدى وعي المستهلك بسلامة الأغذية والعوامل المؤثرة فيها.

جدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	94	65.28
	إناث	50	34.72
العمر	18 - 29	31	21.54
	30 - 39	48	33.33
	40 - 50	49	34.03
الحالة الإجتماعية	أكبر من 50	16	11.11
	متزوج	78	54.17
	أعزب	66	45.83
المؤهل	تعليم أساسي	5	3.47
	متوسط أو ثانوي	47	32.64
	جامعي	69	47.92
	فوق الجامعي	23	15.97
الدخل	أقل من 500	32	22.22
	500 - 1000	97	67.36
	1000 - 5000	15	10.42

تصميم الإستبيان :

لقياس الوعي بسلامة الأغذية أستخدم الجزء الخاص بقياس الوعي الغذائي من المقياس الذي أعده [3] حيث أشتمل على

تُعنى بالنواحي الصحية للمجتمعات ، إن الأغذية الآمنة هي حق أساسي لكل إنسان فهو ذو أهمية عظمى للدول من أجل الصحة العامة وخفض تكاليف العلاج فالعديد من الأغذية قد تكون غير آمنة وتسبب كثيراً من الأمراض الخطيرة التي قد تسبب الوفاة [4].

يعرف الوعي الغذائي بأنه معرفة وفهم المعلومات المتعلقة بالغذاء والتغذية الصحيحة والقدرة على تطبيق هذه المعلومات في الحياة اليومية بصورة مستمرة تكسبها شكل العادة التي توجه قدرات الفرد في تحديد واجباته المنزلية المتكاملة التي تحافظ على صحته وحيويته وذلك في حدود إمكانياته [6] ، أو هو الطرق التي يستطيع بها الفرد إشباع إحتياجاته التغذوية من المواد المتاحة [1] ، أو هو توفير معارف ومهارات كافية لمساعدة الأفراد والجماعات على التعاطي الواعي غذائياً [2].

التعريف الإجرائي ويقصد به الدرجة التي يحصل عليها المستهلك على إستبانة قياس الوعي الغذائي المستخدم في الدراسة.

أوضح [4] أن كبار السن وزيادة التحصيل العلمي يسهمان بدرجة كبيرة في زيادة درجة الوعي بسلامة الأغذية ، وان الأناث أكثر وعياً من الذكور ، وإرتفاع درجة الوعي بصورة أكبر عند متوسطي الدخل وعند المتزوجون أكثر من غير المتزوجون ، والأفراد الذين يتسوقون من مراكز التسوق الكبيرة لديهم درجة الوعي أكثر من الذين يتسوقون من أماكن أخرى ، وأشارت الدراسة إلى أن أغلب الأفراد يحصلون على معلوماتهم عن سلامة الأغذية من التلفزيون بالدرجة الأولى ثم الأنترنت ثم زملاء العمل والصحف والمجلات.

إن نوع العمل ومكان التسوق والعمر والنظافة إلى جانب مستوى التعليم والدخل والحالة الإجتماعية ووجود كبار السن في العائلة والتعرض لحالات مرضية وسمية سابقة تعتبر هذه من العوامل المؤثرة في زيادة المسؤولية في مستوى الوعي بسلامة الأغذية وفي قرار شراء السلع إلى وجود بطاقة المعلومات على الأغذية ودرجة الفضول لدى المستهلك وأوضحت هذه الدراسات إلى وجود فروق بين متوسط درجة الوعي بالنسبة لكل مستوى من مستويات العوامل المؤثرة [8 ، 9 ، 10] ، في حين ذكر [7] أن أهم العوامل التي لها تأثير في مدى إستعداد المستهلك لشراء الأغذية التي تحمل عبارة لا تحتوي على محسنات النكهة كانت الجنس ودرجة التعليم والدخل وعدد أفراد الأسرة والأسعار.

الهدف من الدراسة:-

غذائي مرتفع 70 - 79.9 % ، ووعي غذائي مرتفع جداً أكبر من 80 %.

من الجدول (2) والذي يوضح مقياس درجة الوعي الغذائي لسلامة الأغذية ، يتبين أن أعلى نسبة مثلت كانت الفئة الخامسة وهي فئة وعي غذائي مرتفع جداً وبنسبة 41.67 % من مجموع التكرارات وبمتوسط درجة وعي غذائي بلغت 84.95 % ، ثم تليها الفئة الرابعة وهي فئة الوعي الغذائي المرتفع بنسبة 38.19 % من مجموع التكرارات وبمتوسط درجة وعي غذائي 74.93 % ، ثم الفئة الثالثة فئة وعي غذائي متوسط بنسبة 16.67 % وبمتوسط درجة وعي غذائي 65.45 % ، بينما الفئة الثانية فئة وعي غذائي منخفض فكانت النسبة المئوية للتكرارات بلغت 3.47 % وبمتوسط درجة وعي غذائي 57.0 % ، في حين لم تمثل الفئة الأولى فئة وعي غذائي منخفض جداً بأي تكرار .

عدة فقرات مرتبطة بالوعي بسلامة الأغذية ويكون سلم الإستجابة من خمس إستجابات هي درجة وعي مرتفع جداً (5) ، درجة وعي مرتفع (4) ، ودرجة وعي متوسطة (3) ، ودرجة وعي منخفضة (2) ، ودرجة وعي منخفضة جداً (1).

التحليل الإحصائي :-

أستخدمت النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية لتحديد مستوى الوعي الغذائي.

النتائج والمناقشة

1- قياس وعي الغذائي للمستهلك تجاه سلامة الأغذية:-

أظهرت النتائج المتحصل عليها من الدراسة أن مستوى الوعي الغذائي العام تجاه سلامة الأغذية لدى أفراد عينة الدراسة كان وعياً مرتفعاً وصل إلى 76.90 % حسب تصنيف [3] والذي صنف فيه الوعي الغذائي إلى 5 فئات وهي وعي غذائي منخفض جداً أقل من 50 % ، ووعي غذائي منخفض 50 - 59.9 % ، ووعي غذائي متوسط 60 - 69.9 % ، ووعي

جدول (2) يوضح مقياس درجة الوعي الغذائي اتجاه سلامة الأغذية للمستهلك

نسبة القياس %	مستوى الوعي الغذائي	متوسط درجة الوعي	التكرار	نسبة تكرار الفئة من مجموع المشاهدات
أقل من 50	وعي منخفض جداً	0	0	0
50 - 59.9	وعي منخفض	57	5	3.47
60 - 69.9	وعي متوسط	65.45	24	16.67
70 - 79.9	وعي مرتفع	74.93	55	38.19
أكبر من 80	وعي مرتفع جداً	84.95	60	41.67
	المجموع		144	100

2-2- علاقة العمر بدرجة الوعي الغذائي للمستهلك تجاه سلامة الأغذية:-

يتضح من الجدول (4) والذي يوضح علاقة العمر بدرجة الوعي الغذائي للمستهلك تجاه سلامة الأغذية ، أن كلما زاد معدل العمر زاد الوعي الغذائي تجاه سلامة الأغذية لأن زيادة العمر تساهم بدرجة كبيرة في زيادة خبرة ومدارك الفرد مما يؤدي إلى زيادة وعيه ، حيث وجد أن أعلى وعي غذائي عند الذين تجاوزت أعمارهم 50 سنة وبمتوسط درجة وعي غذائي بلغ 80.38 % ، ثم يليهم ذوي الفئة العمرية من 40 - 50 سنة وبمتوسط درجة وعي غذائي 78.29 % ، ثم الفئة العمرية 30 - 39 سنة وبمتوسط درجة وعي غذائي 76.49 % ، وأخيراً فئة الأقل وعياً غذائياً بين الفئات العمرية فئة الشباب 18 - 29 سنة وبمتوسط درجة وعي غذائي 73.47 % ، هذه النتائج تتوافق مع دراسة [4] حيث ذكر كلما زاد عمر الفرد زاد وعيه الغذائي.

2- دراسة العلاقة بين درجة الوعي الغذائي للمستهلك تجاه سلامة الأغذية وبين المتغيرات المؤثرة فيه:-

1-2- علاقة الجنس بدرجة الوعي الغذائي للمستهلك:-

يوضح الجدول (3) علاقة الجنس بدرجة الوعي الغذائي لسلامة الأغذية حيث دلت نتائج الدراسة المتحصل عليها أن الذكور أكثر وعياً غذائياً من الإناث ، وبمتوسط درجة الوعي الغذائي بلغت 77.41 % للذكور بينما بمتوسط درجة الوعي الغذائي عند الإناث كانت 75.98 % ، نتائج هذه الدراسة تخالف ما ذكره [4] والذي وجد الإناث أكثرأ عياً غذائياً من الذكور .

جدول (3) يوضح العلاقة بين متوسطات درجة الوعي الغذائي تجاه سلامة الأغذية ونوع الجنس للمستهلك

فئة الجنس	التكرار	متوسط درجة الوعي الغذائي	نسبة تكرار الفئة من مجموع المشاهدات
ذكور	93	77.41	64.58
الإناث	51	75.98	35.42
المجموع	144		100

جدول (6) يوضح العلاقة بين متوسطات درجة الوعي الغذائي تجاه سلامة الأغذية والمؤهل العلمي للمستهلك

المؤهل العلمي	التكرار	متوسط درجة الوعي الغذائي	نسبة تكرار الفئة من مجموع المشاهدات
أساسي	5	67.6	3.47
متوسط أو ثانوي	47	77.81	32.64
جامعي	69	75.61	47.92
فوق الجامعي	23	80.96	15.97
المجموع	144		100

5-2- علاقة مستوى الدخل بدرجة الوعي الغذائي تجاه سلامة الأغذية للمستهلك :-

النتائج في الجدول (7) توضح أن كلما زاد الدخل الشهري زاد الوعي الغذائي وقد يرجع هذا إلى قدرة الفرد على شراء المنتجات ذات الجودة الجيدة بعكس أصحاب الدخل الأقل ، الفئة الثالثة أصحاب الدخل من (1000 - 5000) دينار كانوا الأعلى وعياً غذائياً وبمتوسط درجة وعي غذائي 78.69 % وبنسبة 11.11 % من مجموع التكرارات ، ثم تأتي الفئة الثانية أصحاب الدخل (500 - 1000) دينار وبمتوسط درجة وعي غذائي 77.71 % وبنسبة بلغت 69.44 من مجموع التكرارات ، بينما الفئة الأولى فئة أصحاب الدخل الأقل من (500) دينار وبمتوسط درجة وعي غذائي 73.0 % وبنسبة 19.45 % وهم الأقل وعياً غذائياً ويُعزى ذلك إلى أنهم لا ينظرون إلى قضايا سلامة السلع الغذائية بقدر ما ينظرون إلى أسعار السلع الغذائية ، لا تتشابه هذه النتائج مع [4] الذي أفاد بأن أصحاب الدخل المتوسط هم فقط أكثر وعياً غذائياً من فئة الدخل المحدود وفئة ذات الدخل الأعلى .

جدول (7) يوضح العلاقة بين متوسطات درجة الوعي الغذائي تجاه سلامة الأغذية ودخل الشهري للمستهلك

الدخل الشهري بالدينار	التكرار	متوسط درجة الوعي الغذائي	نسبة تكرار الفئة من مجموع المشاهدات
أقل من 500	28	73.0	19.45
500 - 1000	100	77.71	69.44
1000-1000	16	78.69	11.11
المجموع	144		100

6-2- مصادر حصول المستهلك على معلومات عن سلامة الأغذية:-

تختلف مصادر حصول المستهلك على المعلومات عن سلامة الأغذية حيث يتبين من الجدول (8) إن أغلب المستهلكين يتحصلون على المعلومات الخاصة بسلامة الأغذية من وسائل الإعلام وبنسبة 44.44 % من أفراد العينة وتليها وسيلة الإنترنت التي سجلت نسبة 23.61 % من أفراد العينة ، ويحصل المستهلكون على معلومات من أشخاص مختصين

جدول (4) يوضح العلاقة بين متوسطات درجة الوعي الغذائي تجاه سلامة الأغذية والفئات العمرية للمستهلك

فئة العمر	التكرار	متوسط درجة الوعي الغذائي	نسبة تكرار الفئة من مجموع المشاهدات
18 - 29	30	73.47	20.83
30 - 39	49	76.49	34.03
40 - 50	49	78.29	34.03
أكبر من 50	16	80.38	11.11
المجموع	144		100

3-2- علاقة الحالة الإجتماعية بدرجة الوعي الغذائي اتجاه سلامة الأغذية للمستهلك:-

أفاد الجدول (5) والذي يمثل العلاقة بين الحالة الإجتماعية ودرجة الوعي الغذائي للمستهلك تجاه سلامة الأغذية أن غير المتزوجون أقل وعياً غذائياً من المتزوجون ، حيث كان متوسط قيم قياس درجة الوعي الغذائي عند المتزوجون 78.50 % ، في حين بلغ عند غير المتزوجون 70.02 % ، تتوافق نتائج المتحصل عليها مع الدراسة [4] والذي وجد المتزوجون أكثر وعياً غذائياً من غير المتزوجون.

جدول (5) يوضح العلاقة بين متوسطات درجة الوعي الغذائي تجاه سلامة الأغذية والحالة الإجتماعية للمستهلك

الحالة الاجتماعية	التكرار	متوسط درجة الوعي الغذائي	نسبة تكرار الفئة من مجموع المشاهدات
متزوج	78	78.50	54.17
أعزب	66	70.02	45.83
المجموع	144		100

4-2- علاقة المؤهل العلمي بدرجة الوعي الغذائي تجاه سلامة الأغذية للمستهلك:-

الجدول (6) يوضح أن كلما زاد التحصيل العلمي للفرد زاد وعيه ولهذا كان المستهلكون ذوي المؤهل العلمي فوق الجامعي هم أكثر وعياً غذائياً وبمتوسط درجة وعي غذائي وصلت 80.69 % وبنسبة بلغت 15.97 % من مجموع التكرارات، وحصل ذوي المؤهل الجامعي على نسبة 75.61 % وبنسبة 47.92 % من مجموع التكرارات ، وهي أقل من متوسط درجة الوعي الغذائي للمستهلكون ذوي المؤهل العلمي المتوسط والثانوي والذي بلغت نسبتهم 77.81 % وبنسبة 32.64 % من مجموع التكرارات ، في حين كان أصحاب المؤهل العلمي الأساسي كانوا الأقل وعياً غذائياً وبنسبة 67.60 % وبنسبة 3.47 % من مجموع التكرارات ، تتقارب نتائج هذه الدراسة مع [4] الذي أشار إلى إن أصحاب المؤهل العلمي الأعلى هم أكثر وعياً غذائياً من غيرهم من المؤهلات الأخرى.

- [8]- Bektas, Z.K., Miran , B., Uysal , O.K., and Gunden, C., (2011). Consumer awareness for food safety in Turkey , Bulgarian Journal of Agricultural Sciences, 17 (4) Pp 470 - 483.
- [9]- Fawzi, M., Mona, S.E. (2009) Food Safety Knowledge and Practices among Women Working in Alexandria university , Journal of Egypt Public.
- [10]- Marijan, P. and Z. Dragan, 2011, What influences consumer's food purchase in Slovenia, Journal of Food, Agriculture & Environment, 9(2) 27- 32.

بسلامة الأغذية وبنسبة 18.75 % ، ثم وسيلة الكتب والمجلات العلمية بنسبة 11.18 % ، بينما أقل وسيلة للحصول على المعلومات بسلامة الأغذية فكانت الندوات وبنسبة 1.39 % من أفراد العينة.

جدول (8) يوضح كيفية حصول المستهلك على معلومات حول سلامة الأغذية

المصدر	التكرار	النسبة المئوية من افراد العينة
الكتب والمجلات العلمية	17	11.81
وسائل الإعلام	64	44.44
اشخاص مختصين	27	18.75
الإنترنت	34	23.61
ندوات علمية	2	1.39
المجموع	144	100

قائمة المراجع

- [1]- الزهيري ، عبدالله . 2003 . تغذية الإنسان . الطبعة الأولى ، جامعة الموصل ، دار الحكمة ، الموصل ، العراق .
- [2]- الفراهيدي ، أحمد 2006 . الغذاء المثالي . الطبعة الأولى ، جامعة الموصل ، دار الكتب ، الموصل ، العراق .
- [3]- القدومي ، عبدالناصر 2005 . مستوى الوعي الصحي ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدي لاعبي الأندية العربية للكرة الطائرة . مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، المجلد 6 ، العدد 1 ، 223 - 263 .
- [4]- المقداد ، فايز ؛ الجنادي ، أسامة ؛ رفاعي ، أحمد (2014) قياس وعي المستهلك تجاه سلامة الغذاء والعوامل المؤثرة . مجلة جامعة دمشق للعلوم الزراعية ، المجلد 30 ، العدد 2 ، الصفحة 257-270 .
- [5]- منظمة الأغذية و الزراعة ؛ منظمة الصحة العالمية (1999) ضمان سلامة الأغذية وجودتها . نسخة الألكترونية .
- [6]- يس ، قنديل . 1990 . التربية الغذائية وتطور الوعي الغذائي لدى أمهات المستقبل . المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري وتنشئته ورعايته ، المجلد الثاني ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، مصر ، ص 170 .
- [7]- Alias, R., R. S. Mohd., S. B. Than and S. Jinap. 2010. Consumers' Perceptions: Attitudes and Willingness to Pay towards Food Products with "No Added Msg" Labeling, International Journal of Marketing Studies, 2(1)235-247.